معاني ( الفتنة ) في القرآن الكريم

1- الابتلاء والاختبار : كما في قوله تعالى : (أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون) العنكبوت/2 أي وهم لا يبتلون كما في ابن جرير

2- الصد عن السبيل والرد : كما في قوله تعالى ( واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك) المائدة/ من الآية49 قال القرطبي : معناه : يصدوك ويردوك .

3- العذاب : كما في قوله تعالى : (ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا إن ربك من بعدها لغفور رحيم) (النحل:110) فتنوا : أي عذبوا .

4- الشرك ،والكفر : كما في قوله تعالى : (وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة) البقرة/193 قال ابن كثير: أي شرك .

5- الوقوع في المعاصي والنفاق : كما في قوله تعالى في حق المنافقين ( ولكنكم فتنتم أنفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الأماني)الحديد/ من الآية14 قال البغوي :أي أوقعتموها في النفاق وأهلكتموها باستعمال المعاصي والشهوات .

6- اشتباه الحق بالباطل : كما في قوله تعالى : ( والذين كفروا بعضهم أولياء بعض إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير) الأنفال/73 فالمعنى : " إلا يوالى المؤمن من دون الكافر ، وإن كان ذا رحم به ( تكن فتنة في الأرض ) أي شبهة في الحق والباطل .".

7- الإضلال : كما في قوله تعالى : ( ومن يرد الله فتنته ) المائدة / 41 ، فإن معنى الفتنة هنا الإضلال .البحر المحيط

8- القتل والأسر : ومنه قوله تعالى : (إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا ) النساء / 101 . والمراد : حمل الكفار على المؤمنين وهم في صلاتهم ساجدون حتى يقتلوهم أو يأسروهم . كما عند ابن جرير .

9- اختلاف الناس وعدم اجتماع قلوبهم : كما في قوله تعالى : ( ولأوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة ) أي يوقعوا الخلاف بينكم .

10 - الجنون : كما في قوله تعالى ( بأيكم المفتون ) .فالمفتون بمعنى المجنون .

11- الإحراق بالنار : لقوله تعالى : ( إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ) . ( البروج :10 )

الإسلام سؤال وجواب